

متحف الوطن الافتراضي

محاولة إضافية لتوثيق الذاكرة التشكيلية



الريادة مفهوم زمني قد يأخذ الاتجاهات الفنية بالحسبان

طارق الشريف قدّم نصوصاً مهمة توثق الحركة الفنية السورية



الغرفة الحمراء للفنان ميشيل كرشة



فتاة للفنان فتحي محمد



العربة السوداء للفنان خالد معاذ

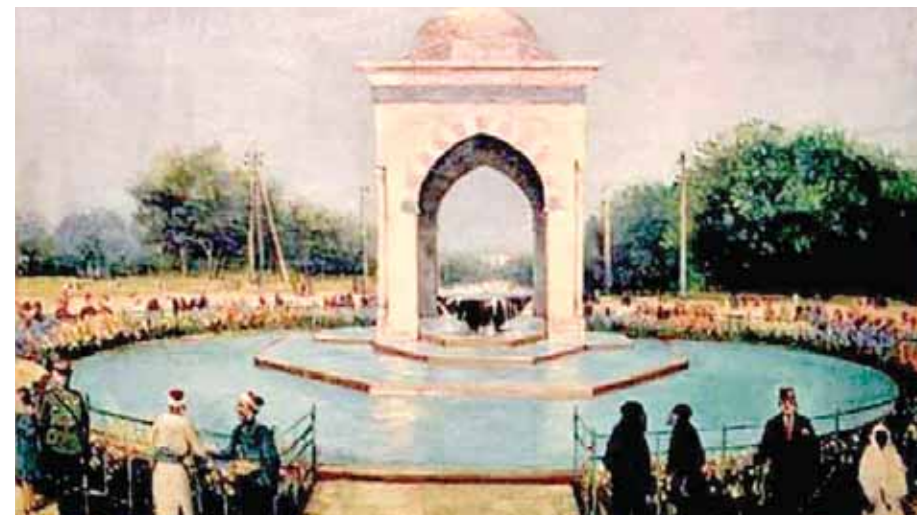
سعد القاسم

على امتداد الجزء الأول من هذه السلسلة كان فمة مسعى لتوثيق مرحلة الرواد في الفن التشكيلي السوري، اعتماداً على ما وصلنا من نصوص عنها، وكذلك على التعقيبات المهمة التي قدمها عدد من الفنانين والمعماريين الذين تابعوا الحلقات وأغنوها (مشكورين) بإضافاتهم، وملاحظاتهم. سواء على موقع (الوطن)، أو على المواقع التي أعادت نشر الحلقات السابقة.

الولادة والاتجاه

لأن المقصود بجيل الرواد هو الجانب الزمني، فقد أدرجنا ضمنه الفنانين الذين ولدوا قبل عام ١٩٢٠، وقد عزّز هذا الخيار أن جميع الفنانين الذين قدموا تجارب خارج الإطار الواقعي – الانطباعي قد ولدوا بعد هذا العام، باستثناء الرائد المعلم نصير شوري. وهو ما يتيح للباحث الفصل بين جيلين لا على أساس المرحلة الزمنية، وإنما أيضاً على جانب الاتجاهات الفنية.

مع البدايات المبكرة للفن التشكيلي السوري المعاصر ظهرت أولى المحاولات في الكتابة عنه، ورغم أن الكثير من هذه المحاولات قد غلب عليها الطابع الأدبي لكون من تصدى لها هم من الأدباء والكتاب، فإنها بقيت بكل الأحوال الأساس الذي قامت عليه الكتابات اللاحقة، إضافة إلى أنها قدمت مساهمة مهمة جداً في مجال تعريف الجمهور بالفن التشكيلي، وخاصة أن الجمعيات التي رعت الفن التشكيلي ضمت إلى جانب التشكيليين، الكتاب



ساحة السبع بحرات للفنان توفيق طارق

محاولات للتوثيق

كانت محاولة التوثيق الثانية تلك التي قام بها الناقد طارق الشريف أول رئيس تحرير لمجلة (الحياة التشكيلية) من خلال سلسلة من المقالات نشرها في الأعداد الأولى للمجلة منذ عام ١٩٨٠ عن جيل الرواد وجيل التحرر، ثم عن اتجاهات فن التشكيل السوري الحديث، يضاف إليها عدد كبير من المقالات عن الفنانين التشكيليين السوريين.

والشعراء والموسيقيين وسواهم. وقد عبّرت المناخات الجديدة، عن التوق إلى بناء الثقافة الوطنية، وتمهيد الطريق للتطور والتقدم، الذي تبنته دولة الوحدة بين سورية ومصر. ويمكن اعتبار تجربة د. عفيف البيهسي أول محاولة لتوثيق الفن التشكيلي السوري المعاصر، ففي عام ١٩٦٠ أصدرت له وزارة الثقافة والإرشاد القومي للإقليم السوري كتاباً يعد – رغم صغر حجمه – مرجعاً وثائقياً مهماً، ومحاولة مبكرة لتأريخ الفن التشكيلي المعاصر في سورية، فالكتاب الذي حمل عنوان (الفنون التشكيلية في الإقليم السوري ١٩٦٠-١٩٠٠) مثل إحدى أولى المحاولات (إن لم نقل المحاولة الأولى) لتوثيق الفن التشكيلي السوري على أساس تصنيف المدارس والاتجاهات والتيارات الفنية، وهو إلى جانب ذلك كان أشبه بدليل توثيقي للمعرض السنوي الذي أقيم للمرة الأولى عام ١٩٥٠ حيث تضمن جداول تفصيلية بأسماء الفنانين المشاركين بالدورات العشر للمعرض وباتجاهاتهم.

في عام ١٩٧٣ نشر الناقد الدكتور عبد العزيز علون دراسة جزئية تحت عنوان (تاريخ النحت المعاصر في سورية) سعت لتوثيق هذا التاريخ، ثم اتبعها عام ٢٠٠٤ بكتاب كبير تحت عنوان (متحف الستينيات في تاريخ الفنون الجميلة المعاصرة في سورية) استعرض فيه تجارب عدد من الفنانين المعاصرين الذين استضافت صالة الفن الحديث معارضهم، وكان قد سبقه الكتاب الذي أصدرته صالة أناسي عام ١٩٩٨ تحت عنوان (الفن التشكيلي المعاصر في سورية)، وكتب نصه الرئيسي الناقد طارق الشريف، وفيه كرس منهجه في تقسيم الفن التشكيلي السوري إلى ثلاثة أجيال: (الرواد والمحدثين والمعاصرين)، وهو المنهج الذي اعتمد من معظم العالَمين في مجال تأريخ وتوثيق الفن التشكيلي السوري، ومنهم الناقد والفنان طاهر البني الذي اعتمد التقسيم ذاته في كتابه (ذاكرة الفن التشكيلي في سورية) الصادر أعوام ٢٠٠٥ – ٢٠٠٣ في ثلاثة أجزاء عن وزارة الثقافة في دمشق، وكذلك أيضاً الناقد والفنان محمود مكي في سلسلة كتبه، ومنها (موسوعة الفن التشكيلي في مدينة حلب).

عاصمة الثقافة والتشكيل

ضمن احتفالية دمشق عاصمة الثقافة العربية، أصدرت الأمانة العامة للاحترافية عام ٢٠٠٨ أربعة البومات تحت عنوان (إحياء الذاكرة التشكيلية في سورية)، تناول الأول الذي تقدمه نص للفنان إلياس زيات، مختارات من مجموعة المتحف الوطني بدمشق من البدايات وحتى ستينيات القرن العشرين، وتضمن الألبوم الثاني



الاعتداء على البرلمان للفنان سعيد تحسين



هكذا ردت نسرين طافش على خبر طلاقها

فرح يوسف تلتقي حماتها الفنزويلية ونادين نجيم بالمايوه



نادين نجيم



نسرين طافش



فرح يوسف وحماتها

وائل العدس

نجول بكم كما كل خميس حول مواقع التواصل الاجتماعي لنرصد لكم أهم ما نشره النجوم هذا الأسبوع:

خصوصيات الآخرين

تجاهلت النجمة نسرين طافش شائعات طلاقها من زوجها خبير الطاقة المصري شريف الشراوي، بعد أن كانت حذفت جميع الصور التي تجمعها به عن مواقع التواصل الاجتماعي. وشاركت صورة توجهت من خلالها برسالة إلى المتطفلين، وقالت: «من المتطفل على خصوصيات الآخرين حاول أن تتطفل على المناطق المظلمة في عقلك تلك البقع التي لم تحظ بنعمة الفهم حتى الآن». وكان الشراوي، قد نفى كل ما تردد جملةً وتفصيلاً، حيث نشر صورة جمعتها بها وعلق عليها قائلاً: «نسرين طافش زوجتي وست الستات كلها، نسرين لها مطلق الحرية في التحكم في صور صفحاتها، من فضلكم سيواا الناس تعيش بحريتها، واستخدموا طاقكم فيما يفيدكم».

الأدوار المركبة

حرصت النجمة شكران مرتجى على الإضاءة بأداء الممثل اللبناني وسام حنا في مسلسل «التحدي». وفي التفاصيل كان حنا قد نشر مقطع فيديو من المسلسل يجمعه بمواطنته كارمن ليس وعلق: «شو هوالودة الغالية لغير شكل نبالو مهند.. الله يرفقنا ويرزقكم». بدورها علقت مرتجى: «هضامة وحرفية، صدقاً بتلطفك الأدوار المركبة»، ليرد عليها: «عيوني يا شكران».

أحلى حماية

أعربت الفنانة السورية فرح يوسف عن سعادتها ببقاء حماتها بعد غياب طويل، حيث جاءت الأخيرة من فنزويلا إلى دبي لزيارة تلميها وزوجته فرح. ونشرت فرح يوسف صورة تجمعها مع حماتها وأرفقتها بتعليق: حماتي حياتي إحت تزورنا من فنزويلا، بالله في أحلى من هيك حماية؟».

علاقة عاطفية

كشفت الممثلة المصرية ناهد السباعي أنها لا تمنع

٨ سنين

نشرت الممثلة المصرية إسعاد يونس صورة وهي تسخر من الشائعات التي تلاحقها منذ سنين طويلة، حول وضعها شعراً مستعارة على رأسها لإخفاء شعرها الحقيقي، فتكرت هذه الشائعة مؤكدة أنها عارية من الصحة، وقالت: «بقالي ٨ سنين متهمة في لبس باروكه ومعرفش أي وجه الاتهام، أنا حرة حتى أبس حلة على دماغي».

بالدخول في علاقة عاطفية أو الزواج لكن هذا الوقت غير مناسب. وأكدت أنها تعاني ضعياً في وقتها، وهو ما يمنعهها حالياً من الارتباط، مؤكدة أنها تتمنى الزواج وتكوين أسرة، لكنها لا تملك وقتاً كافياً، لانشغالها بعملها، وهواياتها الأخرى، وقالت: «معنديش وقت أرتبط، لأنني يشتغل وبزرع وبصطاء ووقتي كله مشغول، لكن نفسي يبقى عندي زوج وببيت وأسرة.. أنا بحب الجو الأسري جداً، ووالدي وأخويا عاملاني معاملة لازم اللي اتجوزه يتعامل معايا بنفس المعاملة دي».

نهاية سعيدة

نشرت الممثلة المصرية إلهام شاهين فيديو جديداً ظهرت فيه بالفيديو وهي تغني وتتمايل فرحاً حيث كانت تستمتع بوقتها على متن أحد القوارب، وجاء غناؤها احتفالاً بإنقاذها حياة سمنة، اصطادتها في رحلة بحرية مع صديقها الإعلامية هالة سرحان التي علقت: «بعد ما تم إنقاذ حياة السمكة الحلقة الأخيرة، نهاية سعيدة جداً، سعادة إلهام انطلقت مع صوت نجاة الجميل».

بهر ورمل

نشرت الممثلة اللبنانية نادين نسبي نجيم صورة جديدة وفطرت بمايوه أسود في حين كانت تستمتع بإجازتها الصيفية على إحدى الشواطئ. وعلقت كاشفة أنها لا تمنع أن تعيش على جزيرة ولكن ليس في القريب العاجل قائلة: «يعشق البحر والرمل بحس بالهدوء.. ممكن تعيشوا على جزيرة؟ صراحة أنا ممكن أعملها بس مش هلا بعد شي ١٠ سنين».

نجاح الداني

أعادت الممثلة اللبنانية ماني بو غصن نشر بعض المقطعات من حفل مواطنتها نال الزغبى الأخير، وعلقت: «كنت أكثر من رائحة يا صديقتي ليلة مبراح، يلبقك كل نجاح الدنيا، مش معقول طابقت عالمسرح وتفاعل الناس معك شو كان حلو، بتستاهلي كل شي حلو مثل قلبك، ومبروك نجاح هالسهرة بقلب بلد.. رح يبقى بلد الخير والحب والسهر لو شو ما صار».

النغم العراقي

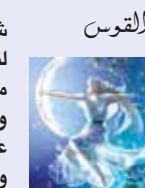
أشادت الممثلة المصرية نبيلة عبيد بأغنية الفنانة العراقية رحمة رياض «اصعد لكمر»، وشاركت فيديو يضم صورها خلال شبابها، أضافت عليه الأغنية المذكورة، وأكدت أنها تحب الأغنيات العراقية، وقالت: «حلو الأغنية دي.. أنا بحب النغم العراقي، فيه شجن وسحر جميل ومختلف.. وحببت صوت رحمة رياض كمان بالأغنية دي.. من يجب كمان الغناء العراقي؟.. مساكم براحة ابن السلووي»، وعلى الأثر، ردت رياض: «الست نبيلة عبيد شكراً جزيلاً، الأغنية توصف سحر جمالك وإبداعك وبالعراق نحبك هواي، ونوصل لك تحية حب وسلام».

برجك اليوم 8/25

نجلاء قتياني

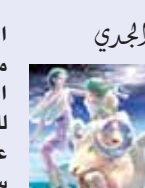


شهر جيد لاستغلال الفرص ولتفتيز مشاريع علمية أو لتوقيع عقود أو لتلقي ترقية تذكك مايليا وترفع من شأنك مهنيًا فانت مستقل وواثق من نفسك وتثال الإعجاب وربما تعقد صداقات مع شخصيات مهمة لأمورك المهنية. عاطفياً: أنت تتوق هذا اليوم عن الدوران حول نفسك والتقدم إلى الأمام لتتسعد بإنجازك.



لثقوس

المسائل المهنية تبدو أكثر سلاسة وقد تعاود اللحمة مع صديق ابتعدت عنه سابقاً فقد يحمل لك بعض الإنجازات إذا أحسنت التصرف وقد يسهل أصدقاؤك لك الحلول. عاطفياً: إذا تقبلت أخطائك وغفرت أخطاء الآخرين ستمر الأمور بشكل إيجابي ومفرح.



لجري

نشاطك غير متوقع فاستخدمه في مكانه الصحيح أو تغفرت سريعة تتلاحق اليوم، فانتبه من الاستعجال لأن من المحتمل أن يكون حولك شجارات أو خلافات أو بعض المضايقات وهذا لن يكون مناسباً. عاطفياً: لا تتنطق بربودك من دون أن تفكر بكلمتك أو تدخل في نزاعات أنت في غنى عنها.



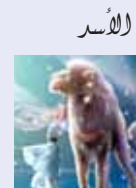
لرلر

أفضل أعمالك هي التي تقوم بها مع الآخرين ولذلك تجتنب المسؤوليات الإضافية فمن المفيد أن تتعاون مع من حولك سواء كانوا أصدقاء أم زملاء وانتبه للعمل ونظم وقتك كي يحترمك الآخرون. عاطفياً: قد تصل إلى حافة اليأس لتنتقل وبكلمة أو عرض إلى قمة السعادة.



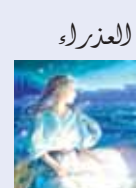
لحزرت

أنت تملك الدوافع للنجاح والوصول إلى ما تريد بعيداً عن مشاكل صغيرة ولكن استخدم خبرتك السابقة ومهاراتك التي تملكها وتعلمتها من مدرسة الحياة . عاطفياً: استند من الفرص الموجودة حولك وحاول تحويلها إلى واقع تعيشه وقدم اقتراحاتك.



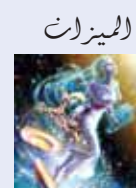
لأسر

احذر بعض الكلمات أو الوعود الوهمية سواء تلك التي تدلّك في عوالم الشك أم الغيرة أو تلك الكلمات التي تدلّك في عالم الوهم والوعود المعسولة فقد تكتشف عدم مصداقيتها. عاطفياً: انتبه من الحمم التي تصبها على من حولك حين تكون نرقاً لأنها ستؤدي لعلاقاتك.



للعزراء

هذه فترة ممتازة لتتعرف على أوساط جديدة وتوسع بدورات أو تعاود الاتصال بأشخاص فقدتهم وإذا كنت تبحث عن الحب فسوف تجده فانت مشرق وجذاب وحولك الكثير من العلاقات السعيدة. عاطفياً: قد تجد الأمان بالقرب من شخص يفهمك وربما تسعد لارتباط إذا كنت وحيداً.



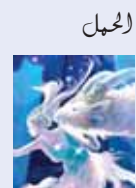
للميزرات

اليوم قد يحمل لك حيرة وأحداثاً سريعة تجعلك عصبياً لذلك أنصحك بعدم تهويل الأحداث فالعطاء ميزة جميلة فيك لأنك تهيب الآخرين من دون حدود لكلك اليوم تضيقها بالعتب. عاطفياً: انتبه من الحمم التي تصبها على من حولك حين تكون نرقاً لأنها ستؤدي لعلاقاتك.



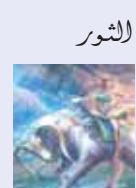
للعزب

أنت تقنع وتؤثر في من حولك ومسموع الكلمة ولن تلقى أي اعتراض على ما تقول لأنك تتبعد عن الشجارات وتحاول شرح وجهة نظرك بهدوء وخاصة على الصعيد العملي. عاطفياً: حاول أن تستوعب غيرك وتفعل قليل وتسامح من آذاك كل يوم صباحاً لتكون أكثر راحة.



لحبل

يشكو من حولك اليوم من مزاجيتك وقلقك، وقد تشعر أنك ضائع ولا تعرف فلا تجعل معنوياتك السلبية تؤثر في أمورك الشخصية ولا تراكم مشاكل صغيرة حلها بسيط. عاطفياً: قلل من أخطار الانفعالات أو من المشاهدات الكلامية والمشاكل المفتعلة.



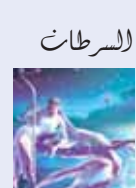
لشور

الفك اليوم يعدك بهدية أو خبر جميل أو عرض وتقارب بين العائلة أو الأصدقاء وقد تتلقى خبر عاطفياً جميل أو اتصالاً هاتفياً أو تقرر تغيير مفاجئ نحو فرص لمحبة واللقاءات. عاطفياً: أنت تتخلي عن عنادك وتسمع الطرف الآخر وتمتع الاعتداءات ممن حولك في وضعك الشخصي.



لجوزرة

الأمور المالية المستقبلية هي ما تفكر به وغالباً أنت تشكو الصرف الكثير وكثرة المتطلبات أو الطلبات البيئية وتشعر أنك مضغوط أو مختار أو حتى مستاء. اليوم أنك تقصي نفسك عن المشاكل لتهتم جيداً بالتغيرات العملية أو بالشخصية.



للسرطات